# الهندسة في مصر تواجه تحديات في إيجاد حلول لمشاكل مزمنة؛ من الزحام المروري إلى الصرف الصحي

هبة عبد الله و أحمد سليم

**الهندسة في مصر تواجه تحديات في إيجاد حلول لمشاكل مزمنة؛ من الزحام المروري إلى الصرف الصحي**

هبة عبد الله و أحمد سليم

تشهد مصر في السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في مجال البنية التحتية، حيث تم تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى في مختلف المجالات، مثل الطرق والكباري والأنفاق والسكك الحديدية والمطارات والموانئ والمدن الجديدة والمناطق الصناعية والسياحية والزراعية، وغيرها من المشروعات التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين وتوفير الخدمات الأساسية لهم.

وقد ساهمت هذه المشروعات في تحسين مستوى المعيشة للمواطنين، وتوفير فرص عمل جديدة، وتنشيط الاقتصاد المحلي، وجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتعزيز مكانة مصر على الخريطة العالمية، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة التي تستفيد منها جميع فئات المجتمع وشرائحه المختلفة.

ومن بين هذه المشروعات التي تم تنفيذها في السنوات الأخيرة، مشروع تطوير منطقة قناة السويس، الذي يشمل إنشاء قناة السويس الجديدة، وتطوير المنطقة المحيطة بها، وإقامة العديد من المشروعات الصناعية واللوجستية والتجارية والسياحية، بالإضافة إلى مشروع تطوير منطقة وسط القاهرة، الذي يشمل إنشاء العديد من الأبراج والمباني الإدارية والتجارية والسكنية، وتطوير البنية التحتية والمرافق العامة، وتحسين الحركة المرورية، وتوفير المساحات الخضراء والمناطق الترفيهية.

كما تم تنفيذ مشروع تطوير منطقة الأهرامات، الذي يشمل إنشاء المتحف المصري الكبير، وتطوير المنطقة المحيطة به، وإقامة العديد من المشروعات السياحية والخدمية، بالإضافة إلى مشروع تطوير منطقة العاصمة الإدارية الجديدة، التي تعد واحدة من أكبر المشروعات العمرانية في مصر والمنطقة، وتهدف إلى توفير بيئة عمرانية متكاملة ومستدامة، تلبي احتياجات السكان الحاليين والمستقبليين، وتوفر فرص عمل جديدة، وتساهم في تخفيف الضغط عن المدن القديمة، وتحسين جودة الحياة فيها.

وتأتي هذه المشروعات في إطار خطة طموحة للدولة المصرية، تهدف إلى تطوير البنية التحتية في جميع أنحاء الجمهورية، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق والمحافظات، وتوفير فرص عمل جديدة، وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين، وتعزيز مكانة مصر على الخريطة العالمية، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة التي تستفيد منها جميع فئات المجتمع وشرائحه المختلفة، وتساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في جميع المجالات، وتوفير حياة كريمة لجميع المواطنين، وتعزيز مكانة مصر على الخريطة العالمية.

وتعد مشروعات البنية التحتية التي تم تنفيذها في السنوات الأخيرة، من أهم وأكبر المشروعات التي شهدتها مصر في تاريخها الحديث، حيث تم تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى في مختلف المجالات، مثل الطرق والكباري والأنفاق والسكك الحديدية والمطارات والموانئ والمدن الجديدة والمناطق الصناعية والسياحية والزراعية، وغيرها من المشروعات التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين وتوفير الخدمات الأساسية لهم.

وقد ساهمت هذه المشروعات في تحسين مستوى المعيشة للمواطنين، وتوفير فرص عمل جديدة، وتنشيط الاقتصاد المحلي، وجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتعزيز مكانة مصر على الخريطة العالمية، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة التي تستفيد منها جميع فئات المجتمع وشرائحه المختلفة، وتساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في جميع المجالات، وتوفير حياة كريمة لجميع المواطنين، وتعزيز مكانة مصر على الخريطة العالمية.

ومن بين هذه المشروعات التي تم تنفيذها في السنوات الأخيرة، مشروع تطوير منطقة وسط القاهرة، الذي يشمل إنشاء العديد من الأبراج والمباني الإدارية والتجارية والسكنية، وتطوير البنية التحتية والمرافق العامة، وتحسين الحركة المرورية، وتوفير المساحات الخضراء والمناطق الترفيهية.

كما تم تنفيذ مشروع تطوير منطقة الأهرامات، الذي يشمل إنشاء المتحف المصري الكبير، وتطوير المنطقة المحيطة به، وإقامة العديد من المشروعات السياحية والخدمية، بالإضافة إلى مشروع تطوير منطقة العاصمة الإدارية الجديدة، التي تعد واحدة من أكبر المشروعات العمرانية في مصر والمنطقة، وتهدف إلى توفير بيئة عمرانية متكاملة ومستدامة، تلبي احتياجات السكان الحاليين والمستقبليين، وتوفر فرص عمل جديدة، وتساهم في تخفيف الضغط عن المدن القديمة، وتحسين جودة الحياة فيها.

وتأتي هذه المشروعات في إطار خطة طموحة للدولة المصرية، تهدف إلى تطوير البنية التحتية في جميع أنحاء الجمهورية، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق والمحافظات، وتوفير فرص عمل جديدة، وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين، وتعزيز مكانة مصر على الخريطة العالمية، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة التي تستفيد منها جميع فئات المجتمع وشرائحه المختلفة، وتساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في جميع المجالات، وتوفير حياة كريمة لجميع المواطنين، وتعزيز مكانة مصر على الخريطة العالمية.

( اقرأ التحقيق الـ 4 صفحة 3 )

## مشروع حي الصفوة في الجبل الأصفر ٢ ملغى نهائيا والمحافظة تعلن عن مشروع جديد في المنطقة ذاتها

محمد سليم و أحمد سليم

**المحافظة تعلن عن إلغاء مشروع حي الصفوة في الجبل الأصفر ٢ نهائيا وتعلن عن مشروع جديد في المنطقة ذاتها**

محمد سليم و أحمد سليم

أعلن اللواء سامي عبد الرحمن الدسوقي، محافظ بني الأصفر، عن إلغاء مشروع حي الصفوة في الجبل الأصفر ٢ نهائيا، وذلك بعد دراسة مستفيضة استمرت لأكثر من عامين، وأثبتت عدم جدوى المشروع من الناحية الاقتصادية والبيئية. وأكد المحافظ في مؤتمر صحفي عقده صباح اليوم الأحد 5 مارس/آذار الجاري بمقر المحافظة، أن القرار جاء بعد تقارير فنية مفصلة أظهرت أن تكلفة المشروع ستتجاوز 1.2 مليار جنيه، وهو ما يفوق بكثير القيمة المتوقعة للعائد الاستثماري.

وقال الدسوقي: «لا يمكننا أن نمضي في مشروع يستنزف موارد المحافظة على حساب أولويات المواطنين، خاصة في ظل الأزمات المتلاحقة التي نواجهها في قطاعات الصحة والتعليم والمياه». وأضاف أن المشروع كان يهدف إلى إقامة 3500 وحدة سكنية فاخرة على مساحة 450 فدانا في منطقة التلال الشرقية، لكن الدراسات أظهرت أن الطلب الحقيقي على هذا النوع من الوحدات لا يتجاوز 40% من المعروض، وأن المشروع سيؤدي إلى تكدس مروري خانق في المنطقة.

وأوضح المهندس أحمد فتحي البرقوقي، رئيس الجهاز التنفيذي للمشروع، أن الشركة المطورة ستتحمل جزءا من التعويضات المستحقة للمتعاقدين، مشيرا إلى أن المبالغ المدفوعة حتى الآن لا تتجاوز 15% من إجمالي قيمة العقود. وأكد أن الجهاز سيعمل على استرداد هذه المبالغ بالكامل خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر، مشددا على أن «حقوق المواطنين خط أحمر لا يمكن المساس به تحت أي ظرف».

في المقابل، أعلن المحافظ عن مشروع بديل في المنطقة نفسها، يتمثل في إنشاء مجمع للخدمات الحكومية ومركز للتكنولوجيا، على أن يبدأ العمل به في يونيو/حزيران المقبل. وأشار إلى أن المشروع الجديد سيوفر نحو 2000 فرصة عمل مباشرة، ويشمل مدرسة فنية ومستشفى تخصصيا، مؤكدا أن الدراسات الأولية له أظهرت جدواه الاقتصادية والاجتماعية.

وقوبل القرار بترحيب واسع من سكان المنطقة، الذين عانوا لسنوات من تبعات المشروع المتعثر، حيث تحولت أجزاء من الأرض المخصصة له إلى مكبات عشوائية للمخلفات ومصدر للروائح الكريهة. وقال الحاج سعيد عبد الرحيم، أحد سكان قرية كفر الزيتون المجاورة: «كنا نعيش على أعصابنا كل يوم، نخشى أن تبدأ الجرافات العمل ونفقد بيوتنا، والآن نشعر أن صوتنا وصل أخيرا».

وتأتي هذه الخطوة ضمن توجه أوسع لإعادة هيكلة المشروعات المتعثرة في المحافظة، حيث أعلن الدسوقي عن تشكيل لجنة مشتركة من ممثلين عن المحافظة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لمراجعة جميع المشروعات المتوقفة خلال الشهر الجاري. وأكد أن اللجنة ستقدم تقريرها النهائي في غضون 45 يوما، مشيرا إلى أن المحافظة تدرس طرح بعض الأراضي المسترجعة في مزادات علنية لتعويض جزء من الخسائر.

تابع صفحة 5 عمود 18

## الجمارك تحبط تهريب 3 أطنان من الأسماك المجففة في ميناء الصيادين

محمد عادل و عبد الرحمن

**ضبط 3 أطنان من الأسماك المجففة في ميناء الصيادين**

محمد عادل و عبد الرحمن

أعلن اللواء سامي عبد الرحمن الدسوقي، محافظ بني الأصفر، عن إلغاء مشروع حي الصفوة في الجبل الأصفر ٢ نهائيا، وذلك بعد دراسة مستفيضة استمرت لأكثر من عامين، وأثبتت عدم جدوى المشروع من الناحية الاقتصادية والبيئية. وأكد المحافظ في مؤتمر صحفي عقده صباح اليوم الأحد 5 مارس/آذار الجاري بمقر المحافظة، أن القرار جاء بعد تقارير فنية مفصلة أظهرت أن تكلفة المشروع ستتجاوز 1.2 مليار جنيه، وهو ما يفوق بكثير القيمة المتوقعة للعائد الاستثماري.

وقال الدسوقي: «لا يمكننا أن نمضي في مشروع يستنزف موارد المحافظة على حساب أولويات المواطنين، خاصة في ظل الأزمات المتلاحقة التي نواجهها في قطاعات الصحة والتعليم والمياه». وأضاف أن المشروع كان يهدف إلى إقامة 3500 وحدة سكنية فاخرة على مساحة 450 فدانا في منطقة التلال الشرقية، لكن الدراسات أظهرت أن الطلب الحقيقي على هذا النوع من الوحدات لا يتجاوز 40% من المعروض، وأن المشروع سيؤدي إلى تكدس مروري خانق في المنطقة.

وأوضح المهندس أحمد فتحي البرقوقي، رئيس الجهاز التنفيذي للمشروع، أن الشركة المطورة ستتحمل جزءا من التعويضات المستحقة للمتعاقدين، مشيرا إلى أن المبالغ المدفوعة حتى الآن لا تتجاوز 15% من إجمالي قيمة العقود. وأكد أن الجهاز سيعمل على استرداد هذه المبالغ بالكامل خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر، مشددا على أن «حقوق المواطنين خط أحمر لا يمكن المساس به تحت أي ظرف».

في المقابل، أعلن المحافظ عن مشروع بديل في المنطقة نفسها، يتمثل في إنشاء مجمع للخدمات الحكومية ومركز للتكنولوجيا، على أن يبدأ العمل به في يونيو/حزيران المقبل. وأشار إلى أن المشروع الجديد سيوفر نحو 2000 فرصة عمل مباشرة، ويشمل مدرسة فنية ومستشفى تخصصيا، مؤكدا أن الدراسات الأولية له أظهرت جدواه الاقتصادية والاجتماعية.

وقوبل القرار بترحيب واسع من سكان المنطقة، الذين عانوا لسنوات من تبعات المشروع المتعثر، حيث تحولت أجزاء من الأرض المخصصة له إلى مكبات عشوائية للمخلفات ومصدر للروائح الكريهة. وقال الحاج سعيد عبد الرحيم، أحد سكان قرية كفر الزيتون المجاورة: «كنا نعيش على أعصابنا كل يوم، نخشى أن تبدأ الجرافات العمل ونفقد بيوتنا، والآن نشعر أن صوتنا وصل أخيرا».

وتأتي هذه الخطوة ضمن توجه أوسع لإعادة هيكلة المشروعات المتعثرة في المحافظة، حيث أعلن الدسوقي عن تشكيل لجنة مشتركة من ممثلين عن المحافظة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لمراجعة جميع المشروعات المتوقفة خلال الشهر الجاري. وأكد أن اللجنة ستقدم تقريرها النهائي في غضون 45 يوما، مشيرا إلى أن المحافظة تدرس طرح بعض الأراضي المسترجعة في مزادات علنية لتعويض جزء من الخسائر.

تابع صفحة 5 عمود 18

## الجمارك تحبط تهريب 3 أطنان من الأسماك المجففة في ميناء الصيادين

محمد عادل و عبد الرحمن

**ضبط 3 أطنان من الأسماك المجففة في ميناء الصيادين**

محمد عادل و عبد الرحمن

أعلن اللواء سامي عبد الرحمن الدسوقي، محافظ بني الأصفر، عن إلغاء مشروع حي الصفوة في الجبل الأصفر ٢ نهائيا، وذلك بعد دراسة مستفيضة استمرت لأكثر من عامين، وأثبتت عدم جدوى المشروع من الناحية الاقتصادية والبيئية. وأكد المحافظ في مؤتمر صحفي عقده صباح اليوم الأحد 5 مارس/آذار الجاري بمقر المحافظة، أن القرار جاء بعد تقارير فنية مفصلة أظهرت أن تكلفة المشروع ستتجاوز 1.2 مليار جنيه، وهو ما يفوق بكثير القيمة المتوقعة للعائد الاستثماري.

وقال الدسوقي: «لا يمكننا أن نمضي في مشروع يستنزف موارد المحافظة على حساب أولويات المواطنين، خاصة في ظل الأزمات المتلاحقة التي نواجهها في قطاعات الصحة والتعليم والمياه». وأضاف أن المشروع كان يهدف إلى إقامة 3500 وحدة سكنية فاخرة على مساحة 450 فدانا في منطقة التلال الشرقية، لكن الدراسات أظهرت أن الطلب الحقيقي على هذا النوع من الوحدات لا يتجاوز 40% من المعروض، وأن المشروع سيؤدي إلى تكدس مروري خانق في المنطقة.

وأوضح المهندس أحمد فتحي البرقوقي، رئيس الجهاز التنفيذي للمشروع، أن الشركة المطورة ستتحمل جزءا من التعويضات المستحقة للمتعاقدين، مشيرا إلى أن المبالغ المدفوعة حتى الآن لا تتجاوز 15% من إجمالي قيمة العقود. وأكد أن الجهاز سيعمل على استرداد هذه المبالغ بالكامل خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر، مشددا على أن «حقوق المواطنين خط أحمر لا يمكن المساس به تحت أي ظرف».

في المقابل، أعلن المحافظ عن مشروع بديل في المنطقة نفسها، يتمثل في إنشاء مجمع للخدمات الحكومية ومركز للتكنولوجيا، على أن يبدأ العمل به في يونيو/حزيران المقبل. وأشار إلى أن المشروع الجديد سيوفر نحو 2000 فرصة عمل مباشرة، ويشمل مدرسة فنية ومستشفى تخصصيا، مؤكدا أن الدراسات الأولية له أظهرت جدواه الاقتصادية والاجتماعية.

وقوبل القرار بترحيب واسع من سكان المنطقة، الذين عانوا لسنوات من تبعات المشروع المتعثر، حيث تحولت أجزاء من الأرض المخصصة له إلى مكبات عشوائية للمخلفات ومصدر للروائح الكريهة. وقال الحاج سعيد عبد الرحيم، أحد سكان قرية كفر الزيتون المجاورة: «كنا نعيش على أعصابنا كل يوم، نخشى أن تبدأ الجرافات العمل ونفقد بيوتنا، والآن نشعر أن صوتنا وصل أخيرا».

وتأتي هذه الخطوة ضمن توجه أوسع لإعادة هيكلة المشروعات المتعثرة في المحافظة، حيث أعلن الدسوقي عن تشكيل لجنة مشتركة من ممثلين عن المحافظة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لمراجعة جميع المشروعات المتوقفة خلال الشهر الجاري. وأكد أن اللجنة ستقدم تقريرها النهائي في غضون 45 يوما، مشيرا إلى أن المحافظة تدرس طرح بعض الأراضي المسترجعة في مزادات علنية لتعويض جزء من الخسائر.

تابع صفحة 5 عمود 18